

تفسير ابن كثير

وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ^ج إِنَّ أَخَذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ

يقول تعالى : وكما أهلكتنا أولئك القرون الظالمة المكذبة لرسولنا كذلك نفعل بنظائرهم

وأشباههم وأمثالهم ، (إن أخذه أليم شديد) وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري ،

رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : " إن الله ليملي للظالم ،

حتى إذا أخذه لم يفله " ، ثم قرأ رسول الله ، صلى الله عليه وسلم : (وكذلك أخذ

ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد) .